

## فقد جاء اشراطها ( 93 ) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

فقد جاء عشرينه. اي علاماته بين ايدينا. بل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم على من نعلمه بل موت النبي صلى الله عليه وسلم علامة من علامات الساعة التي نعيشها علامة من علامات - [00:00:04](#)

ساعة ده اشراطها دارت علاماتها. وانت لسه رايح بدك تاكل الربا؟ وانت لسه رايح بدك تشتغل في نادي ليلى وتوزع الخيوط وتشرب الخمر. الان بدك تفكر في عصي الله. اذا عرفت ان الساعة - [00:00:24](#)

والله عظيم وانه قد ظهرت علاماتها فما هو المطلوب منك الان؟ اولا الليل بعد ما عرفنا انه قد جاء سراقتها وعلاماتها وهنعيش مع احوال القيامة وعلامات الساعة مطلوب منك في الليلة بعد ما تروح من العشاء او من الان ان تحاسب نفسك - [00:00:44](#)

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:01:12](#)

محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثات - [00:01:32](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ما زلنا في صدد عن علامات الساعة وقلنا بان من علامات الساعة كثرة الفتن ونحن نعيش في زمن الفتن فتوقفنا عند الحديث على الفتن من علامات الساعة - [00:01:52](#)

لنتكلم عن سلسلة من المحاضرات بعنوان الامة الاسلامية الام وامل والامة الاسلامية امامنا بما فيها من تفرق يقتل بعضهم بعضا وبما فيها من اختلاف وتضاغط وتدابير وتقاطع وهذا يؤلم ومع ذلك - [00:02:29](#)

فنحن لا نياس ونأمل ان تعود هذه الامة الى دينها ولذلك وقفنا مع حديث حذيفة رضي الله عنه وفيه يصف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العلاج المخرج فحذيفة خبير الفتن - [00:03:05](#)

لا احد في الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بالفتن من حذيفة رضي الله عنه فهو يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير - [00:03:36](#)

وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركه فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشرع اي قبل الاسلام فجاءنا الله بهذا الخير اي بالاسلام فهل بعد هذا الخير من شر - [00:03:53](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فقال حذيفة يا رسول الله هل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دفن فقال حذيفة وما دخله قال قوم يهدون بغير هدي - [00:04:17](#)

الخير اللي فيه دخن فيه قوم يهدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي. تعرف منهم وتنكر قال حذيفة وهل بعد هذا الخير او بعد ذلك الخير اللي فيه دخن من شر - [00:04:41](#)

قال صلى الله عليه وسلم نعم دعاة على ابواب جهنم. من اجابهم اليها قذفوه فيها قال حذيفة صفهم لنا يا رسول الله قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قال حذيفة - [00:05:04](#)

فما تأمرني يا رسول الله ان ادركني ذلك؟ اذا وجدت هؤلاء الدعاة اللي وقفوا على ابواب جهنم يدعون الناس بالسنتهم واحوالهم واقوالهم وافعالهم الى النار ماذا افعل؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلزم جماعة المسلمين وامامهم - [00:05:32](#)

هذا المخرج تلزم جماعة المسلمين وايش؟ وامامهم. اذا وقعت الفتن وكثرت الخلافات والفرق هل تلزم جماعة المسلمين وامامهم؟ هذا

كلام النبي صلى الله عليه وسلم اللي بدنا نوقف عليه هذه الدروس الطويلة - [00:06:01](#)

المخرج من الفتنة. اليوم كم جماعة موجودة على الساحة كثير كل جماعة تدعي انها ايش على الحق وانها هي الجماعة المقصودة في هذا الحديث وانه يجب عليك ان تلزم هذه الجماعة وان تلزم امامهم اميرهم - [00:06:23](#)

قل لي بالله عليك. بلا وين تروح؟ بدك تعرف الجماعة وبدك تعرف الامام حتى لا تضل كل هذه المحاضرات ممكن تصل معنا مائة محاضرة واقل او يزيد حول هذا الموضوع تلزم جماعة المسلمين وامامهم حتى لا تضل حتى لا تنحرف. هؤلاء بيقول لك احنا حزب اكبر - [00:06:51](#)

احنا جماعة الحق لازم تنضموا لنا واللي بموت وما في رغبته بيعة لمامنا مات ميتة الجاهلية. وهذه جماعة تقول نحن نملك اسلحة ونحن نملك القوة ونحن جماعة الحق وهؤلاء وهؤلاء فرق - [00:07:21](#)

ولا انتم مش سامعين وشافين اللي بيصير في البلاد المسلمة ولا ايه؟ ولسه بده يطلع اكثر من هيك كل يوم جماعة بتطلع اظن كل يوم تسمعه على جماعات عمركم ما سمعتم فيها. وتبقى الجماعات كل وحدة تدعي انها عناء على الحق - [00:07:37](#)

تلزم جماعة المسلمين وامامة. انا بدي اسألکم سؤال. حذيفة رضي الله عنه. في حد في الامة اليوم افضل منه في هدول بعض الجماعات بقول لك اه في الصحابة رجال واحنا رجال - [00:07:57](#)

بيقول اه احنا رجال شو الفرق بيننا؟ هاي القاموس معناه وبنفس القرآن وفاهمين الدين بالعواطف وحالهم كما هو ترى ما فيش حد افضل في الامة من حذيفة رضي الله عنه. صح؟ لكن بيسأل مين؟ حذيفة يريد النجاة - [00:08:17](#)

حذيفة يسأل عن الفتنة حتى لا يقع فيها. يسأل عن الشر حتى لا يقع فيه ذهب الى من ذهب لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. طب والامة اليوم؟ حذيفة اللي ما اتفقنا ان ما في حد في الامة افضل منه - [00:08:41](#)

ذهب للنبي صلى الله عليه وسلم يسأله الامة اليوم تذهب لمين؟ ها؟ طب ليش؟ ورثة الانبياء احسنت ما شاء الله عليكم. الامة اليوم عشان تخرج من الفتنة يجب ان تسأل وتذهب وتسال مين؟ العلماء. لان اللي حملوا ميراث الانبياء مين - [00:08:59](#)

العلماء الامة اليوم والجماعات اليوم والشباب الهايج اليوم سألو العلماء اذا وين وصلهم كما ترون كما ترون حذيفة رجع للنبي صلى الله عليه وسلم الامة لازم ترجع الى العلماء لان العلماء هم ورثة الانبياء. بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:24](#)

هم اللي يهتدى بهم في ظلمات الفتنة قال له تلزم جماعة المسلمين وامامه فحذيفة سأل عن شيء لغاية اليوم ما وجد. لليوم ما وجد. قال له فان لم يكن لهم جماعة - [00:09:57](#)

ولا امام ايش قال له قال له اعتزل كل هذه الفرق ولو ان تعض بجذع شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك. يعني لو جا لك الموت وانت متمسك بالحق. اللي كان عليه الصحابة رضي الله عنهم - [00:10:17](#)

مت على ذلك مما يدل على انه لا يجوز لك ابدا انك تختار جماعة وانك تألف جماعة وانك تفرق الامة لا عليك ان تبحث عن بعد الحق تكون معهم الان لما كان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب - [00:10:38](#)

والصحابه معهم هدول نسميهم ايش جماعة المسلمين وعلي ابن ابي طالب ايش؟ امامهم. مين اللي انفصلوا عن ولي الامر وعن جماعة المسلمين الخوارج ستة الف اعتزلوا في مكان ستة الاف - [00:11:00](#)

فهؤلاء بنسميهم هم جماعة المسلمين ولا خرجوا على جماعة المسلمين هم اميرهم خليفة المسلمين وامام المؤمنين ولا خرج على ولي الامر اظن واضح الامور صح واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الخوارج اللي خرجوا على علي ابن ابي طالب. اللي خرجوا على ولي الامر وعلى جماعة المسلمين. ووصف - [00:11:26](#)

بانهم اكثر الناس ايش عبادة وصيام وقرآن شوفوا من اعبد الناس وعندهم حب للدين وعندهم حب لمرضاة الله. لكن لما غلبوا بالغلو كفروا المسلمين. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول خرجوا من الدين كما يخرج السهم من الرمية - [00:11:58](#)

فيا اخواني امر خطير جدا. اولاً بدك تعرف مين تسأل؟ بدك تسأل علماء اذا بعد ما نخلص الوقفات اللي مع حديث حذيفة بدك نعرف منزلة العلماء في الامة. وان الامة اذا ما رجعت للعلماء - [00:12:31](#)

ما ضلت وان هؤلاء الاحزاب الذين يريدون ان يفصلوا بين الداعي وبين العالم يريدون ان يدمروا الامة هناك من الاحزاب لما العلماء انكروا عليهم البدع التي اترفوها اخذوا يربوا الشباب على ايش؟ على غيبة العلماء - [00:12:49](#)

ان العلماء هم اه العلماء وان هؤلاء يفتون ليرضون السلطان وان هؤلاء باعوا دينهم بعرض من الدنيا رب الشباب على كراهية الايش؟ على كراهية العلماء. حتى ان بعض هؤلاء يقول انا لا اخذ علمي من الشيخ الالباني ولا الشيخ ابن باز - [00:13:11](#)

الشيخ العثيمين ولا هؤلاء انما اخذ علمي ممن قضا عمرهم في داخل السجون هذا اللي اخذ علمي منه لان هذا الرجل. اما اللي قاعدين بين الكتب وقاعدين بيتعلموا ويصلوا في المساجد وامنين هذول ما هم علماء. من اين هذا - [00:13:31](#)

من اين جاءه هذا الفكر اذا تربي على ان هذا العالم يعني اللي قضى عشرين سنة في السجن اعلم من اللي قضى عشر سنين واللي قضا ثلاثين سنة في السجن اعلم من اللي قضى عشرين سنة في السجن. ولو كان ما يفهم ولا اشي - [00:13:51](#)

شباب يتربي على هذا الفكر المنحرف وشباب اخر يتربي على ايش؟ على الانحلال. انظروا لشباب الامة اليوم. يا اما انه بده يموت وبس وعنده فكر التكفير والتفجير والانحراف. يا شباب ما بده صلاح. وما بده غير خلوي - [00:14:11](#)

بنت يحبها وابوه يجيب له سيارة بس ولا بحل ولا بيحرم. اظن تنظر لشبابنا اليوم الا من رحم ربي. يا منحرف وتترك ابوه وراح بقول لك بدي اموت في سبيل الله. الحورية بتستنائي - [00:14:37](#)

في هناك هو يمكن ما بيصليش. وعاق لوالديه. يا شاب منحل كل شيه تشتهييه نفسه يفعله من لهؤلاء الشباب الدعاء الى الله العلماء النصيحة ولذلك سنتكلم عن منزلة النصيحة ايضا بعد ما نتكلم عن منزلة العلماء ان يجب عليك انك تقبل النصيحة - [00:14:54](#)

لا ترد النصيحة ابدا حتى تخرج الامة ويعود الشباب الى دينهم تكلمنا عن الفوائد اللي في حديث حذيفة الفائدة الاولى ان يجوز الانسان ان يسأل عما يخاف من الايش؟ من - [00:15:25](#)

الشر ومن الفتنة. انت خايف عن شيه؟ يعني مثلا والله يا شيخ في فتن اليوم قائمة في الامة وفي جماعات ظهرت كل جماعة اه تدعي انها على الحق. اه مين على الحق؟ وماذا افعل؟ تسأل علماء ولا ما تسأل - [00:15:46](#)

تسعة يجوز كما سأل حذيفة. وحذيفة لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم انت ينبغي ان تسأل العلماء. كذلك يجوز للانسان ان يعترف بماضيه نحن كنا في جاهلية وشر. ماضين اسود - [00:16:06](#)

انا والله يا شيخ فعلت وفعلت وفعلت لكن بدي اتوب. لا يعيب الرجل بماضيه. قتلت سرقت زنت شربت. لكن تبت الى الله لا الانسان بماضيه. ليست العبرة لمن سبق ولكن العبرة لمن؟ صدق. اصدق مع الله في التوبة. لكن لا تنسى دائما ماضيك حتى تبقى ايش - [00:16:25](#)

حذر ان تعود اليه مرة اخرى ويأتيك الموت وانت على ذلك. لان فيه بعض الناس يتوب ساعة ترجع يتوب يوم ويرجع. بسبب البيئة وقرناء السوء. لا. بتخاف يجيك الموت وانت على عدم توبة. وتلقى الله - [00:16:45](#)

على اسوأ حال وتندم في وقت لا ينفع فيه الندم. وقفنا عندي الفائدة الثالثة في حديث حذيفة فوائد مهمة جدا ان دين الاسلام دين خير وهداية ورشاد وفلاح وسعادة في الدنيا والاخرة. كل الخير وكل السعادة في ايش - [00:17:05](#)

في الدين اذا الامة اللي محتارة اليوم وبين تروح؟ سبحان الله! انضموا للشرق ما وجدوا سعادة انضموا للغرب ما وجدوا خير. الان ارجعوا الى ايش ارجعوا الى دينكم والنبي صلى الله عليه وسلم بين الداء والدواء اذا تابعتهم بالعينة واخذتم اذنان البقر ورضيتم بالزرع وتركتهم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزع - [00:17:32](#)

حتى ترجعوا الى دينكم. اذا كل اللي بصير في الامة اليوم من قتل وذبح ومظاهرات واعتصامات لا يمكن يرجع الامة لدينها ابدا ولا يمكن يرفع عنها الذل ابدا. ولا يمكن ينتزل عليها العزة ابدا الا ان ترجع الى ايش؟ الى الدين - [00:17:59](#)

فالدين كله خير واظني طلبنا منكم تكتبوا باحث في ايش الخير اللي لو الامة رجعت للدين مثل الامن والامان لا يكون ابدا الا في ظل ايش؟ في ظل هذا الدين - [00:18:21](#)

والنصر لا يكون الا بالرجوع الى هذا الدين والعزة لا تنزل علينا الا بالرجوع الى هذا الدين. والبركات لا تنزل من السماوات الا بالرجوع

الى هذا الدين الدرس الماضي اتنين بس اللي جاو بحس - [00:18:37](#)

وفي الشيخ حسين الدبسي وعد يجيب الثالث ما يدل على انكم كسلانين يعني ايش الخير اللي ينزل عالامة اذا رجعوا لدينهم؟  
وحكيينا لكم احسن بحث حنعطيه هدية ولغاية الان ما وصلنا غير باحسين لاتنين بس. شفوتوا كيف انتم ما انتم قلقانين في الامة وما  
بتهمكم الامة - [00:18:55](#)

لا ما بدنا الكسل شبابنا اذا انت مش اليوم ضحية للفتن حتصير بكرة ضحية. اذا ما تكون قد حالك لازم تهتم بهذه الامة. لازم تتألم.

بس همك تشتغل وتتاجر وتجب فلوس وتنام وتصبح ثاني يوم. ومين لهذه الامة؟ مين - [00:19:17](#)

مين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مين يدعو الى الله مين لهؤلاء الشباب الضائع؟ مخدرات خمر سرقة زنا. من لهؤلاء؟ من ينقذ

هؤلاء؟ من حول البشرية من من السير الى الظلمات - [00:19:39](#)

الى دين الله الى النور هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو امامنا في الدعوة الى الله. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا

ونذيرا وداعيا الى الله. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وانت تدعو الى الله وبشر المؤمنين - [00:20:01](#)

بان لهم من الله فضلا كبيرا. واذا اعتدى عليك المنافقون والكفار فدع اذاهم وتوكل على الله. وكفى بالله وكيلا بس هنضل لكل واحد

يقول لك انا تاجر يا عم انا اللي داخل في الدعوة الى الله. وانا استاذ وانا مهندس. وانا وانا. ومن؟ لو كل واحد - [00:20:21](#)

انشغل بجمع المال والدينا. لا يمعن ان تكون تاجرا وداعية الى الله وداعية الى الله. وتكون طبيبا وداعية الى الله. من لهذه الامة؟ من

تنتظر واحد يجي على البيت يدعو مرتك الى الحجاب - [00:20:42](#)

نتنظر يجيك شيخ على البيت يدعو اولادك للصالح ان تدعوهم. انت ارحم بهم من غيرك فالامة بنأمل ان الدعاة وطلاب العلم طالب

العلم تعلمت مسألة تعمل بها وتدعو الناس اليها. تعلمت الثانية - [00:20:57](#)

اعمل بها وعلم الناس وادعوهم اليها وهكذا ينتشر الخير في كل مكان ادعوا الى الله لانك اذا تركت المجال دخل للدعوة الى الله اهل

الاهواء والبدع وضياع الامة كما هو حالها - [00:21:14](#)

اليوم فدين الاسلام كله خير. ولذلك فان حمل هذه الرسالة هذا الخير العظيمة وما اتت به من خير للبشرية جمعاء امر عظيم. اخواني

لازم الناس يعرفوا انك انت تحمل خير - [00:21:36](#)

بيكون همك تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر. لا. بين للناس انك معك خير لو ان واحد ما بده يعطي للناس فلوس ببين لهم الاول انه

معه مال لو واحد لبس ثياب مقطعة ووقف في السوق قال لهم تعالوا بدي اوزع عليكم فلوس والله ما حد معبرهم - [00:22:00](#)

اما لو طلع الشنطة هيك وفتحها وبينت الدناير والخمسينات بتلاقي الناس على الدور فلأزم انت تبين للناس انك تحمي الخير ولتكن

منكم امة ايش يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. قبل ما تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر لازم تعرف الناس

انك عندك خير. الخطيب الواعظ - [00:22:19](#)

امام المسجد لازم يبين للناس انه عنده خير وحب الخير للناس. ويدعوهم بعض الائمة شهر وشهرين وسنة وسنتين ما يدرس في

مسجد درس واحد وليش امام؟ خطبة الجمعة ويقول لك وكثير عليهم كمان. وكفاية ده خسارة فيهم - [00:22:40](#)

درس وأمر وانهاء وعظ الناس ولو لم يستجب لك احد اخذت اجر ككامل. يأتي النبي يوم القيامة ليس معه احد. لكن يأتي نبي يوم

القيامة. وما ردوش الناس عليه. بس هو عمل اللي عليه. الله عز وجل يعلم بان فرعون - [00:23:01](#)

لن يؤمن وسيموت كافرا ومع ذلك قال لموسى ايش اذهبا الى فرعون انه طغى فقولوا له قولنا لينا. لعله يتذكر او يخشى ايوا امر عظيم

وثقيل الدعوة الى الله يحتاج من المسلمين افرادا وجماعة الى ان الى ان يخلصوا الدين لله - [00:23:22](#)

ويتبع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لينهضوا بما اوجبه الله عليهم من نصره هذا الدين والدعوة اليه في كل زمان ومكان وفق

الاساليب والمناهج والطرق التي صار عليها الرسول صلى الله عليه وسلم واهتدى بها من بعد من بعده الصحابة - [00:23:46](#)

رضي الله عنهم اذا ما دمت الدين كله خير. والرجوع الامة للدين هو العلاج الوحيد. اذا ان تكون من هؤلاء دل الناس على هذا الخير

الدال على الخير كفاعله مس نفسك - [00:24:06](#)

حتى مرتك في البيت ما انت باين عليها ابنك ما انت مايل عليه يؤلم هل انت بعد العشاء عملت لك درس تدرس اولادك الصغار؟

حفظوا القرآن تعلمهم حديث اتعلموا كيف الصلاة - [00:24:27](#)

عشان لما يكبر الولد بكرة يعرف ايش الدين جلست فقهدت مرتك مرتك هذه لباسك والانسان يحرص ان لباسه يكون ابيض ويكون

طاير ويكون نضيف فتصور انت شيخ ومرتك ما بتفهمش اشي بدي - [00:24:50](#)

تصور انت امام مسجد ومرتك ما بتعرف تصلي ايه خليها تروح على جهنم وانا بدي في الدنيا وفي الاخرة. قال لي يا شيخ انت غرقان

فيها. من زهقانة بدي اتجوز عليها مش راضية - [00:25:07](#)

طب ما انت مش هتسأل عنها امام الله يوم القيامة؟ هتسأل ولا مش هتسأل؟ وعن ولادك هدول امانة. نعمة الفائدة الرابعة في

حديث حذيفة ان الخير والشر في كل زمان ومكان ايش؟ يتصارعان ويتجادلان ويتجادبان ويحاول كل منهما سبق الاخر وكسب -

[00:25:21](#)

والقضاء على ما هو مخالف له على مختلف العصور ومر الدهور. لكن مع هذا الصراع بين الخير والشر دائما. العاقبة دائما بتكون ليمين

للمتقين احرص بقى ان تكون من المتقين - [00:25:50](#)

طب شو الدليل على انه الخير والشر يتصارعان على طول؟ في حديث حذيفة كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. هل هذا

بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. هل بعد هذا الشر من خير - [00:26:06](#)

قال نعم وفيه دفع. هل بعد هذا الخير فيه ومن شر؟ قال نعم. فشر وخير. شر وخير الشر مرات يعلو ومهما علاك الليل مهما طال

ظلامه مجرد ما يطلع الفجر ما بيبين للليل اثر صح؟ كذلك هذا العالم المظلم بالمعاصي والبدع والخرافات مجرد - [00:26:23](#)

يطلع فجر الاسلام الحق الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فلا ترى هذا الظلام كله يختفي لكن هذا بده رجال رجال يقومون

بهذا الامر لا تقول ان انا كبر سني - [00:26:47](#)

لا انت كبر سنك بس في الدنيا في الدنيا كبر سنك زي ولد مرة ابوه يقول له بقول قدام ابنه والله انا خلاص ختيرت مش عارف شو

بنحكي عن الدعوة الى الله وكذا. قال انا خطيرت. فالولد قال له يا ابا لما بديك تتجوز بتقول انا شباب. ولما بنتكلم عن الدعوة الى الله

بتقول انا تختيرت - [00:27:05](#)

يعني الولد ما عجبه كلام ابوه بتلاقيه عمره سبعين سنة بس يحكي عن الزواج ويقول لك انا شباب اما الدعوة الى الله خلاص لسا بدنا

ندعي ولسا بدنا نتعلم لا تمك لآخر لحظة تدعو وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر. نبينا صلى الله عليه وسلم في انفاسه الاخيرة يقول

الصلاة - [00:27:26](#)

وما ملكت ايمانكم يعني لا تضيعوا الصلاة. وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يحذر من ذلك. في اخر

انفاسه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ايوه يدل على ذلك قوله قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير من شره؟ قال نعم - [00:27:51](#)

وهذا درس لنا وعبرة واضحة. طب اذا كان الخير والشر بيتصارعان باستمرار والعاقبة للمتقين. هذا يجعلنا الدعاء الى الله نصبر هل

الدعوة لا نياس حتى لو الناس انفضوا من حولك اصبر - [00:28:13](#)

ليه؟ لان هذا شئ موجود في الكون. الصراع هذا. لكن الله عز وجل بشرك ان العاقبة للمتقين. فهذا يجعلك تصبر في دعوتك نوح عليه

السلام دعا قومه الف سنة الا خمسين عاما - [00:28:34](#)

قديش دفعوا لي الف سنة؟ وبين راح يفعلوا؟ الف سنة الا خمسين عاما. قديش مش عارف لو لهم دنانير طب الف دينار الا خمسين

دينار. شوف تسعمية وخمسين دنانير على طلعلنا. تسعمية وخمسين سنة - [00:28:53](#)

كل يدعو قومه ايش؟ ليلا ونهارا. سرا وجهرا. ترغيبا وترهيبا. ومع ذلك وما امن معه الا قليل وما بدل نوح وما غير مش بعد اربعمية

سنة قال هذا مش نافع معهم بالاسلوب هذا خليني اسوي انقلاب وامسكوا الحكم واقطع روس اللي مش رادين علي - [00:29:08](#)

ايش ما فعل نوح ولا موسى ولا عيسى ليش؟ هذا ليس منهج الانبياء. يقول وهذا درس لنا وعبرة واضحة بان نكون كن على علم

ويقين بان الامر لابد له من العمل والصبر. تدعو وتصبر - [00:29:37](#)



بعض الدعاء سنة ولقى الناس ما بيعزمهوش بعد الدرس ده خسارة فيهم وبعض خطباء اذا رعى الخطبة وما عزموه بعد الخطبة تاني الجمعة ما بروح اما لو بعد الخطبة العزيمة وبوصلوه بالسيارة وبحطوا له خمسين ليرة في جيفته. يقول لك هدول الناس محترمين. احسن مسجد - [00:29:57](#)

انت ما بتشتغلش لله؟ لا بدك تحتسب اجرڪ في الخطبة والدرس والامامة عند مين؟ عند الله. وبدك تعرف ان اذا اهتدى واحد على يديك ممكن هذا اللي اهتدى على يديك يصير عالم من علماء الامة ويهتدي على ابيه الوف وهذا الرجل وما اهتدى على يديه يكون - [00:30:26](#)

في صحيفة حسناتك يوم القيامة. تصور بقى ان انت تقعد لك عشرين ثلاثين سنة داعي الى الله والناس يهتدوا على يديك ويديك حسنات يوم القيامة. احسن لك من ايش؟ من الدنانير. شف احنا يقينا كيف عالدنانير ويقينا على الايش؟ على الحسنات. بدك تصبر - [00:30:51](#)

شباب اليوم بدك تجره بالسلاسل حتى يصير داعي الى الله. حتى يصير امام وكأن هذا عمل مش نافع مش كأنه مش داخل مخه احسن عمل في هذه الدنيا ان تكون داعية الى الله. مين يجيب الدليل؟ ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله - [00:31:10](#) وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. شو معنى ومن احسن قولاً يعني لا احد لا احد احزن من الداعي الى الله. ابدأ يعني تدعو الله ليل ونهار اذا الله يعلمك وحفظك القرآن وتدعو الى الله - [00:31:32](#)

ربنا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين شعلنا ايش؟ المتقين اماما. الامامة نعمة. تدعو الله ان يرزقك تصير امام الامامة في الدين نعمة. اما الامامة في الدنيا مصيبة - [00:31:58](#) مصيبة ونقمة اما تقوم بحقها والا هتتسأل عنها امام الله يوم القيامة لانها خطيرة يا ابا ذر اني احب لك ما احب لنفسى لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم - [00:32:26](#)

بتصير امير على تين هيسألك ربك عنهم يوم القيامة كيف بقى لما تصير امير على شعب مية مليون ولا ميتين مليون؟ حيسألك عمر رضي الله عنه كان يفقه ذلك يقول لو بغل او سحلة عثرت في العراق لسألني ربي لم لم تيسر لها الطريق - [00:32:44](#) اما الامام في الدين اسعى اليها اطلبها ولن ترتفع وتصل الى هذه المنزلة الا بالايش؟ بالعلم الا بالعلم. تدعو الناس تصلح الناس مع الله. ترجع الناس الى دينهم. والناس لما يرجعوا لدينهم وتنزل عليهم البركات والامن والامان وتروح هذه الفتن كلها بسبب - [00:33:09](#)

دعوة فلان وفلان وفلان. قديش اجرهم عند الله؟ اظن عظيم من العمل والصبر المقترنين بالحكمة والموعظة الحسنة ادعوا الى الله بس ايش؟ الحكمة والموعظة الحسنة عشان تصل الى قلوب الناس. لا تكن فظا غليظا بحكمة - [00:33:35](#) موعظة الحسنة الشاب يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا رسول الله ائذن لي بالزنا لو يدخل واحد هسا هيڪ ابو سلام المهم بتعطيني رخصة للزنا يعلم الله ما يرجع لمرته ولا لامة - [00:33:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال له ادنو قال له اجلس فجلس يا سلام بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. قال اترضاه لامك؟ اترضاه لاختك لبنتك لعمتك والشاب يقول له لأ يعني جا له على الوتر. والله يا اخوان اللي بيذني واللي بيسكر لو تقول له بتقبل الزنا - [00:34:19](#)

في بنتك بسوي هيڪ. بتقبل الزنا في امك. طب ليش تزني؟ ضرب له على هذا الوطن. الزنا فاحشة ما حد يقبلها لا قبل الاسلام ولا بعد الاسلام ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم. شف عطايا العلاج - [00:34:43](#)

اللهم طهر قلبه واغفر ذنبه وحصن فرجه جرعة من العلاج شوف الحكمة تضع اللين في مكانه. والشدة في مكانه. النبي صلى الله عليه وسلم رأى شاب في ايده خاتم ذهب. فنزعه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار - [00:35:01](#)

في يديك شدة ولا ما هي شدة؟ شدة. لما راح النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لهذا الشاب خذ الخاتم انتفع به. قال لا والله ما كنت لاخذه وقد طرحه رسول الله. صلى الله عليه وسلم. نفعت الشدة في موضعها ولا ما نفعت؟ نفعت - [00:35:23](#) طب كيف تعرف الشدة؟ تنفع هنا واللين ينفع هنا. لازم يكون الغالب على دعوتك ايش؟ اللين. لكن احياناً الشدة تنفع. متى ما بدك

تعرف انه تنفع الشدة هنا ولا ما تنفع؟ بدك تكون عندك خبرة في الدعوة الى الله. والدعوة الى الله خبرة - [00:35:40](#)

كما ان الطبيب الطبيب اللي يكون متخرج امبارح مش زي الطبيب اللي بقى له عشرين ثلاثين سنة صح فالطبيب احيانا من غير ما يكشف عليك بيقول لك روح شغلتك سهلة - [00:35:58](#)

واذا لسة متخرج امبارح ونجح ونجح بالغش يمكن تقول له بطني بتوجعني يعطيك دوا للشعر فتحدد المرض تشخيصه وتحديد العلاج والكمية والوقت هذا كله يحتاج الى ايش الى خبرة ايوا الجدل بالتي هي احسن حتى نهدي الناس باذن الله الى الحق والخير. ونجعلهم يدخلون في دين الله مقتنعين - [00:36:10](#)

بان الدين بانه الدين الحق. والخاتم للاديان جميعا. بدنا نعرض ديننا بطريقة حسنة فلما الناس يعرفوا ان ديننا دين رحمة دين محبة ادين اخوة ودين تكافل وتعاطي والفقير بنعرفه وبنعطيه لما نعرض ديننا بهذه الطريقة - [00:36:42](#)

يقوم الناس يدخلون فيه ايش؟ افواجا. اما اذا عرفوا ان الدين بس ايش؟ ذبح لا يا عم ابعده هذا دين ارهاب طب الهنا الذي نعبده وسعت رحمته ايش؟ كل شيه - [00:37:12](#)

وربك الغفور ذو الرحمة ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمرسلين. فلا نبي بعده ولا رسول ارسله الله ايش؟ رحمة هذا نبي وجاهد في سبيل الله. وهو يجاهد في سبيل الله رحيم - [00:37:44](#)

وهو يرحم قوي قوي في رحمته رحيم في قوته فلا بد من عرض الاسلام الذي جاء به جبريل من رب العالمين على قلب نبينا صلى الله عليه وسلم. كما هو يقوم الناس يدخلوا في دين الله افواجا - [00:38:08](#)

اما واحد بدو يدخل في الاسلام ووقع في ايد الشيعة قال له تعال يا عم الاسلام اتفضل. اول شيه قالوا له هذا القرآن اللي معنا محرف. ايوا مزبوط وهدول الصحابة اللي بلغوا الدين عن النبي صلى الله عليه وسلم ارتدوا - [00:38:32](#)

وبدك تلعن ابو بكر وعمر صباحا ومساء و بدك تتهم ام المؤمنين عائشة بالزنا وقعدوا يعددوا عليه بلاويهم كيف بدى ادخل في الاسلام هذا مرة واحد ما عنده دين عزموا واحد صاحبه برضه قليل دين لكنه شيعي - [00:38:54](#)

قال له يوم عنا احتفال بعاشوراء وخدوا يحضروا الاحتفال بعد ما سووا البلاوي اللي سووها هادي كيسين كبار تعرف التيس يلبسوا تيس منهم ثوب وكتبوا عليه ابو بكر والتيس الثاني لبسوه ثوبه كتبوا عليه ايش؟ عمر - [00:39:25](#)

وبعد ما خلصوا من بلاويهم كلهم نزلوا يضربوا في التيشيه كلهم لما موتوهم. هذا اللي ما عنده دين بقول لهذا الشيعي قليل الدين. طب انا اسألك سؤال اذا انتم بتكرهوا ابو بكر وعمر شو ذنب التسعين هدول؟ هدول حيوانات شو ذنب التسعين موتهم - [00:39:54](#)

قال له جاوبني انا ما لي دخل بديكم ايش دينكم بس شو ذنب التسعين هدول حيوانات ما تفهم ولا داير انتوا شو بتسووا يعني

التيس لو انها والله والله لو التيس تتكلم لقات لهم التيس انتم تيس انتم اللي عايزين تضربوا ببعض - [00:40:14](#)

قال شو ذنب التيس هدول تعذبوهم؟ وهذا حيوان والرفق بالحيوان. ودخلوا من هذا الباب. نبشرك بان الشيعي هذا في اللحظة هذي رجع له عقله وتاب الى الله وصار داعية الى الكتاب والسنة - [00:40:34](#)

صح عقله لحظة واحدة بس واحد بدو يدخل في الدين وقع في ايد هؤلاء اللي بيدبحوا هدول. وقالوا له احنا ما احنا فاضيين احنا عنا تفجيرات نسف تقطيع روس. بدك تاخذ لك دورة في الملحمة - [00:40:52](#)

وتجينا هو هيك الاسلام نصراني دخل على ايد الصوفية في الاسلام. واخذ يفهم منهم بانهم يقولون بان الله حل في كل المخلوقات. فكل ما تراه اعينك فهو الله. حتى يقول كبيرهم الضال انا الله والله انا وليس تحت الجبة الا الله. هذا النصراني قال اذا انا -

[00:41:18](#)

النصارى اللي بقولوا ام عيسى الله حلف عيسى ابن مريم. ما عجبني هذا ولا دخل عقلي. انتم بتقولوا ان الله حلف كل المخلوقات؟ هاي انتم اضل من النصارى التحق ببعض اخوانا طلاب العلم هذا في كندا التقيت به لما ظهرت على كندا. والتقى بالاخوة وتعلم الدين

قال هاي الدين الصح. وثبت. وما شاء الله - [00:41:44](#)

لباسه على السنة وحتى انه لما رحل كان معي الحطات تابعيني هدول خدتهم كلهم يعني انا هذي اللي علي اخذتها من الشيخ عبد

العظيم. وانا احب ان البس هذه على الثوب. وجلس جاري وقال انا ان شاء الله باذن الله - [00:42:09](#)

انا ساكون داعية كبير ادعو كندا كلها الى الاسلام وقالوا لي ان ابوه مش عارف وزير ولا زال كافر. واما طيبة كبيرة ولا زالت كافرة.

وهو ثابت على دينه. يا سلام لما - [00:42:26](#)

تسمع من هؤلاء كيف ضحوا للدين. واحنا قاعدين بناكل فلافل وحمص وفول ومناسف ودين جانب بلاش. ادي انت اللي يتحلق مسلم وما ضحيت لهذا الدين وما تعلمت وما بهمك واحد يدخل في الدين ولا يخرج من الدين لا يا اخوان لان يهدي الله بك رجل -

[00:42:42](#)

رجلا واحدا خير لك من ايش؟ من حمر النعم. ايوا الخامسة بدنا نخلص اه دا الوقت. الخامسة الفائدة الخامسة في الحديث دلالة

قاطعة على ان اول هذه الامة خير من ايش؟ من اخرها. طبعا الصحابة جيل فريد. اول الامة - [00:43:02](#)

الصحابة خير من اخرها. دليل ذلك قوله صلى الله عليه وسلم قوم يهدون بغير هديه. اللي هو الخير اللي فيه ايش؟ دخن. اما كله في كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ويستنون بغير سنته تعرف منهم وتنكر. ويصدق ذلك قول الرسول صلى الله عليه -

[00:43:27](#)

وسلم خير امتي قرني. خير امتي قرني اللي هو ايش؟ جيل الصحابة. ثم الذين يلونهم وشك الراوي. هل ذكر القرنزي ثالثا ام لا؟

وقوله صلى الله عليه وسلم لا لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما - [00:43:50](#)

بلغ مد احدهم ولا نصيفه. يعني لا تغلب حالك وتفكر انك انت تصل الى منزلة الصحبة. يكفي انهم ايه صاحب النبي صلى الله عليه

وسلم اذا الصحابة جيب فريد اختارهم الله لصحبة نبيه كما اختار نبيه لايش؟ لرسالته - [00:44:10](#)

لكن هل يمنع ان يأتي بعد ذلك بعض الناس يعمل في هذا الدين ولهذا الدين ويكون اله اجر في خمسين صحابي لا يمنع لكن كامة

وكجيل جيل الصحابة لا يعلو عليه. اما ممكن يأتي اناس يأخذون بسبب العمل الذي يقومون به - [00:44:34](#)

فيه اجر خمسين صحابي خرينا نسمع نشوف هل احنا منهم وليعلم ان ميزة الصحبة لا تعدلها ميزة ابداء. ولكن هذا لا يمنع من وجود

افراد من امة محمد صلى الله عليه - [00:44:58](#)

وسلم وصفوا بان اجر الواحد منهم اجر خمسين من الصحابة. وعندما قال الصحابة رضوان الله عليهم منا او منهم يا رسول الله منا

ولا منهم؟ خمسين منا ولا منهم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ايش؟ بل منكم. وهؤلاء - [00:45:16](#)

اين هم الموصوفون بقوله صلى الله عليه وسلم انتبهوا عشان هسألکم في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم ان من وراءه الكلام

لمين؟ للصحابة يقول ان من ورائكم يعني في الايام اللي جاية ان من ورائكم - [00:45:36](#)

ايام الصبر ايام الصبر يعني ايه؟ يعني فيه فتن وبدك ايش؟ تصبر. تصبر على ايش؟ على الحق الحق ان من ورائكم ايام الصبر

للمتمسك فيهن اي في ايام الصبر هذه اللي فيها الفتن - [00:45:51](#)

يومئذ للمتمسك فيهن يومئذ بما انتم اللي هم مين؟ الصحابة. بما انتم عليه اجر خمسين منكم اللي متمسك بما انتم عليه يعني

باللي انتم عليه الصحابة اله خمسين من اجل واحد منكم قالوا يا رسول الله يا نبي الله او منهم؟ يعني منهم - [00:46:12](#)

قال لا بل منكم المتمسك بايش لا المتمسك فيهن في الايام الفتن يومئذ بما انتم سنة سنة بما انتم عليه. منهج الصحابة. بما انتم عليه.

ولذلك بندندن ونحكي ونقول ايش كتاب وسنة ومنهج مين؟ منهج الصحابة. ومن تبعهم باحسان والسابقون الاولون - [00:46:41](#)

كالمهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. وهذا من اكبر الادلة على ان التمسك بما كان عليه الصحابة

هو طريق ايش؟ النجاة. انا بدي منكم تحفظوا هذا الحديث - [00:47:18](#)

علشان لما واحد يقول لك منهج وايش منهج واي منهج كلها مناهج قل له بس منهج واحد. منهج الصحابة. هو سبيل المؤمنين. هو

سبيل الله هو الصراط المستقيم. هو اللي بده يوصلك رضا الله والجنة - [00:47:38](#)

التمسك فيهن بما انتم عليه. باللي عليه الصحابة. واذا اتمسكت الامة اللي يتمسك بمنهج الصحابة في زمن الفتن بينجوا ويكون اله

اجر عند الله كان خمسين صحابي وفي شغلة تالته مين يجيبها - [00:47:54](#)



واله عشرين ليرة. ما انتم بتحبوها الفلوس. في شغلة تالطة للمتمسك بمنهج الصحابة. قلنا ايش؟ بينجوا ثانيا قال له خمسين صحابي

ثالثا اذا الامة رجعت اذا الامة رجعت لمنهج الصحابة للنصر - [00:48:17](#)

ها؟ ايش ايه كنتم خايفين ليه؟ هو احنا هنحرمكم من الفول بكرة في فول بكرة والدروس هتبدأ بكرة؟ هي الله شفانا والحمد لله ها؟

كلكم بتحكوها بس انا بدي الكلمة الشرعية اللي جاءت في الحديث - [00:48:36](#)

خلافة على منهاج النبوة مش النبي صلى الله عليه وسلم في البشرى عشان تعرفم اني كل هالمحاضرات ان الامة ترجع لدينها. لما كان

عليه الصحابة. ليش؟ حتى تنجو من من الفتنة. ثانيا يكون اجر الواحد المتمسك بما عليه الصحابة خمسين من الصحابة. الامر الثالث

ان تقوم لهم الخلافة - [00:48:56](#)

الراشدة مش النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون فيكم النبوة ما شاء الله ان تكون ثم اذا شاء ان يرفعها رفعها ثم تكون خلافة على

منهاج النبوة ثم الملك العضود ثم الملك الجبري ثم خلافة على منهاج النبوة. اللي ننتظرها الخلافة على منهاج النبوة. ايوا - [00:49:25](#)

مين اللي اقاموها بعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ الصحابة. خلافة على منهاج النبوة طيب الان الخلافة اللي هتقوم الان اللي

بتستقبلها الامة. اه تقوم على السيف والقتل والذبح والمظاهرات. والتفجيرات - [00:49:45](#)

ولا تقوم على منهاج النبوة؟ منهاج النبوة. طيب اللي اقاموا الخلافة على منهاج النبوة الصحابة. الان الصحابة يخرجون من قبورهم

يقيموا لنا الخلافة على منهاج النبوة؟ ام ان الامة ترجع الى ما كان عليه الصحابة؟ حتى تقوم لهم الخلافة - [00:50:02](#)

اظن الاولى مستحيل لان الصحابة لا يمكن ان يقوموا من قبورهم بعد ان ماتوا. اذا لا يبقى الا ان ترجع الامة الى ما كان عليه الصحابة

فتقوم لهم الخلافة على منهاج النبوة. الامة اليوم - [00:50:22](#)

رجعت الى ما كان عليه الصحابة كامة كافراد مليون لكن كامة رجعت الى ما كان عليه الصحابة؟ لا. اذا اي واحد يدعي دولة اسلامية

يدعي خلافة يدعي امير المؤمنين. كل هذا بيضحك على ايش - [00:50:40](#)

بيضحك على نفسه وبيضحك على المسلمين. الان بالله عليكم هذا ممكن. لو طلع لنا واحد في مكان اخر ومعه جماعة وقوة مسلحة

قال انا الدولة الاسلامية وانا امير المؤمنين ممكن ولا مش ممكن؟ ممكن؟ ممكن. لو طلع لواحد تالت وقال انا الدولة الاسلامية وانا امير

المؤمنين - [00:51:00](#)

ممكن ولا مش ممكن؟ ممكن. لو طلع واحد رابع ونفس الطريقة ولا هو انت بس الدولة الاسلامية وامير المؤمنين الك لحالك؟ اي واحد

تاني بيجي عنده جماعة او عنده قوة وعنده اسلحة بقول انا دولة اذا صار عنا كم دولة؟ - [00:51:24](#)

اذا رجعنا لنفس مشكلة التفرق والجماعات صح ولا لا انا بعطيكم ايبرج شرعية حتى تستيقظوا اياك ان تتخضع في بعض الناس ممكن

يكون طبعا اه اه ما عنده استعداد يسمع الادلة هذي. انا موقفك بحط لك النقاط على الحروف واوقفك على الادلة الشرعية. ما بدي -

[00:51:40](#)

ترجع لي ولا ترد على كلامي؟ لا ارد على الادلة الشرعية. الان الخلاف على منهاج النبوة لازم يرجع لامة الى ما كان عليه الصحابة

كتاب وسنة بفهم مين؟ بفهم سلف الامة الصحابة. فان امنوا بمثل ما امنتم به - [00:52:07](#)

الصحابة ويتبع غير سبيل المؤمنين الصحابة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. هاي بالاسم.

مهاجرين وانصار. لا انت من الموجودين ولا انت من الانصار. هل انت تتبع الصحابة. اذا احرص يا عبد الله ان تكون ممن يتبع

الصحابة. اولاً حتنجو من الفتنة - [00:52:28](#)

ثانيا بتاخذ اجر خمسين صحابي. ثالثا بتكون الامة مهيأة الى ايش؟ الى عودة الخلافة الراشدة اللي فيها الخير وفيها الفلاح نقف على

الفائدة السادسة لانها مهمة للدرس القادم. ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم -

[00:52:56](#)

جزاكم الله خيرا - [00:53:26](#)